

دور نظام إدارة المعلومات التربوية (Open Emis) لوزارة التربية والتعليم في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس محافظة معان ودرجة رضاهم عنه

شاكر خليل الجباريات*

تاريخ قبول البحث 2019/4/20

تاريخ استلام البحث 2019/2/19

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف إلى دور نظام إدارة المعلومات التربوية "Open Emis" في وزارة التربية والتعليم الأردنية في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس محافظة معان، ومدى رضاهم عنه. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم إستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (280) إدارياً ومعلماً في مدارس محافظة معان، وأظهرت النتائج أن نظام إدارة المعلومات التربوية يلبي حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية بدرجة مرتفعة، إذ يلبي النظام الحاجات على الترتيب الآتي، (الحاجة الإجتماعية ، الحاجة الأكاديمية، الحاجة الإدارية، الحاجة الإحصائية، الحاجة الإقتصادية، الحاجة التنظيمية)، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور نظام إدارة المعلومات تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الإجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي)، وأن درجة رضا الهيئة الإدارية والتعليمية عن النظام كانت متوسطة، كما أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمستخدمي النظام لمتابعة تطوراتها.

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة المعلومات التربوية، حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية، محافظة معان.

* وزارة التربية والتعليم/ الأردن

The role of the educational information management system (OpenEmis) for the Ministry of Education in meeting the needs of the administrative and educational staff in the schools of Ma'an Governorate and their degree of satisfaction with it

Shaker Khaleel Jbarat*

Abstract:

The study aimed to identify the role of educational information management system "OpenEmis" of the Jordanian Ministry of Education to meet administrative and educational needs of Ma'an schools staff, and their satisfaction. The researcher used the analytical descriptive method and a questionnaire as a main tool for data collection. The study sample consisted of (280) members from Ma'an schools. The results revealed that the educational information management system is highly effective to address the administrative and educational needs, in which the social needs are met first, then the academic, and finally the administrative needs. Also, there are no statistically significant differences in the average scores of the study sample because of the study variables such as social type, educational qualification, years of service, and job title. Additionally, the results clear that the level of satisfaction is moderate. Thus, training sessions for the system users to measure its developments, are recommended.

Keywords: Information Management System, Educational and Educational Needs, Ma'an Governorate.

المقدمة

تؤدي التكنولوجيا دوراً مهماً في أنظمة المعلومات في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والتعليمية، ونتيجة التغيرات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية التكنولوجية التي تواجهها العملية التعليمية، كان لابد من مواكبة هذه التطورات من قبل المؤسسات التعليمية في تقديم خدماتها للتواصل مع المستفيدين ولتسهيل الأعمال وسرعة الإنجاز.

وقد تأثر النظام التعليمي بالتقدم التكنولوجي، مما أسهم في إدخال التكنولوجيا الى المدارس والإستفادة منه في كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من طلبة ومعلمين، ونشاطات، ومناهج، مما وضع التعليم أمام تحديات ومتطلبات كثيرة، وأبرزها المقدرة على التعامل مع الأنظمة التكنولوجية وإستغلالها في إستثمار المعلومات (Alwadia, 2015).

وتعد المعلومات التربوية ثروة، تكمن أهميتها في إتخاذ القرارات، والإسهام في وضع الخطط ورسم السياسات وتعديلها، والرقابة وتقييم الأداء للمدارس، وتعد إتخاذ القرارات الإدارية أكثر إستخدامات المعلومات أهمية (Sultan, 2005).

وبناءً على القدر الهائل من المعلومات الإدارية والأكاديمية اللازمة في المنظمات التعليمية وأهميتها في مختلف المراحل الزمنية، يتوجب وجود نظام لتخزينها وحفظها وإسترجاعها عند الحاجة، ويعد نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis)، أحد أبرز الأمثلة على نظم المعلومات التربوية، والذي يمكن تخصيصه بسهولة لتلبية الإحتياجات المتزايدة لدى قطاع التربية والتعليم (Ministry of Education, Jordan, 2015).

مشكلة الدراسة:

تعد تكنولوجيا المعلومات عصب الحياة في الوقت الراهن، ومع إنتشار البرامج الألكترونية وإعتماد المؤسسات التعليمية عليها، والتسابق في تقديم خدمات تعليمية أفضل، وإجراء عديد من الدراسات التي إجريت لمعرفة دور نظام المعلومات التربوية في الدول المختلفة مثل فلسطين وكينيا، والتي بحثت دور النظام في مساعدة المديرين لتخطي المشكلات التي تواجههم مثل دراسة (Habash, 2017)، فضلاً عن أن وزارة التربية والتعليم الأردنية تهتم لتطوير التعليم والإرتقاء بالعملية التعليمية و تبنت نظام المعلومات التربوية (Open Emis) لإدارة المعلومات المدرسية، والتخطيط، وإستصدار المعلومات منه، ومن خلال عمل الباحث في مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات وتعامله المستمر مع النظام، وقيامه بالأعمال الإدارية وإختلاطه بالهيئة الإدارية

والتعليمية في المدارس التي تطبق النظام، وسماع بعض الآراء حول النظام، وتماشياً مع توصيات دراسة فراونه (Fraunah, 2015) التي أوصت بضرورة إجراء تقييم مستمر في أوساط العاملين بوزارة التربية والتعليم للتعرف إلى أفكارهم ورأيهم بالنظم التربوية، بادر الباحث بإجراء الدراسة الحالية التي تسعى الى التعرف إلى دور نظام إدارة المعلومات التربوية (Open Emis) في وزارة التربية والتعليم الأردنية في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس محافظة معان، ودرجة رضاهم عنه.

وهكذا تتبلور مشكلة الدراسة بالتعرف إلى دور نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis) في وزارة التربية والتعليم الأردنية في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس محافظة معان، ودرجة رضاهم عنه. من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

1. ما دور نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis) في وزارة التربية والتعليم الأردنية في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس محافظة معان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لدور نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis) في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي)؟

3. ما درجة رضا الهيئة الإدارية والتعليمية عن نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis)؟
- أهداف الدراسة:**

1. التعرف إلى دور نظام إدارة المعلومات التربوية في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس محافظة معان التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.
2. التعرف إلى درجة رضا الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس معان عن نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتبع أهمية الدراسة كونها من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع نظام إدارة المعلومات التربوية، وكونها من أولى الدراسات (على حد علم الباحث) التي تسلط الضوء على حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية التي يلبيها نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis)، ولأهميتها في التأكيد

على دور النظام وأهميته وضرورة تطبيقه للمساعدة في تلبية الحاجات وتوفير المعلومات وتخزينها لإتخاذ القرارات المناسبة بهدف تحسين التعليم والإرتقاء به.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تسهم الدراسة في مساعدة الباحثين الآخرين، وتفتح المجال لدراسات إضافية حول نظام إدارة المعلومات التربوية.
2. قد تساعد الهيئة الإدارية والتعليمية في وزارة التربية والتعليم للتعرف إلى النظام والأدوار التي يقوم بها، وبإبلي إحتياجاتهم بناء على نتائج الدراسات التي تظهر أن هناك قلة وعي بالجوانب التي يساعد بها نظام إدارة المعلومات التربوية العاملين في التعليم.
3. قد تسهم في تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو إستخدام الحاسوب في الأعمال الإدارية والتعليمية.

مصطلحات الدراسة:

نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis): هو نظام إدارة التعليم الموحد (Emis) والذي يستخدم لمساعدة كل المستفيدين في برنامج التعليم، وتقوية كل الجوانب المتعلقة بالنظام التعليمي، لتسهيل عملية جمع البيانات وتعزيزها وحفظها وإسترجاعها ومعالجتها وتوزيعها (Information Mangement System, 2016)

وإجرائياً: هو نظام الكتروني يستخدم من قبل المدارس يقوم من خلاله كل من الإدارة والهيئة التعليمية بإدخال البيانات الخاصة بالمدرسة عليه، لحفظها وإسترجاعها وقت الحاجة.

الهيئة الإدارية: هي الهيئة المسؤولة عن عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه وضبط وتقييم الأعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات للوصول الى أهدافها الموسومة بإستخدام أفضل الطرق في إستثمار القوى البشرية والموارد المتاحة وبأقل ما يمكن من جهد ومال (Al Ajami, 2008).

وإجرائياً: هم الإداريون العاملون في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2018/2019.

الهيئة التعليمية: هي الهيئة التدريسية والمتمثلة بالمعلمين والمعلمات المؤهلين لإكساب المتعلم المعرفة والمهارات المتعددة، وأشكال التفكير، فضلاً عن القيم الإجتماعية والدينية والأخلاقية (Al Hilah, 2002).

وإجرائياً: هم المعلمون والمعلمات العاملون في وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2019/2018.

الحاجات الإدارية والتعليمية: هي جميع مكونات البيئة التعليمية وتشمل المكونات البشرية والمادية، والتي يشعر المسؤولون بالحاجة إلى إشباعها، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية والإرتقاء بالعملية التعليمية (Glidan, 2008).

إجرائياً: هي إستجابة عينة الدراسة عن فقرات الإستبانة المستخدمة في البحث والتي تمثل إدراكهم لدور نظام إدارة المعلومات التربوية بتلبية الحاجات الإدارية والتعليمية، والمتمثلة بالحاجات الإدارية، الأكاديمية، الإقتصادية، التنظيمية، الإحصائية، والإجتماعية.

الرضا: هو الشعور بالسعادة نتيجة إشباع حاجة أو رغبة، وهو الأداء المدرك والمتوقع في حال تطابق الأداء مع ما هو متوقع، ودليل يتعرف من خلاله على جودة الخدمات المقدمة (Kotler, 2001).

وإجرائياً: تقدير الهيئة الإدارية والتعليمية من مديري مدارس وموظفين إداريين ومعلمين لمدى تلبية حاجاتهم الإدارية والتعليمية من خلال نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis).
حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: إقتصرت هذه الدراسة على معرفة دور نظام إدارة المعلومات التربوية في وزارة التربية والتعليم في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس محافظة معان ودرجة رضاهم عنه.
 - الحدود البشرية: إقتصرت الدراسة على مديري المدارس ومساعدتهم ومعلمي المدارس ومعلماتها العاملين في مدارس محافظة معان التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.
 - الحدود المكانية: محافظة معان.
 - الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2019/2018.
- محددات الدراسة:**

تتحدد نتائج هذه الدراسة بمجتمعها، ودرجة استجابة أفراد عينتها، إذ يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمعها، في ضوء صدق أداة الدراسة، وموضوعية المستجيبين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشير مصطلح نظام إدارة المعلومات التربوية الى النظام الذي يتم تصميمه لإعداد المعلومات المتعلقة بإدارة العملية التعليمية بصورة ومنظمة، من خلال الأنظمة الفرعية التي تجمع وتحلل وتقيم المعلومات ذات العلاقة بالنظام التربوي ويتميز نظام إدارة المعلومات التربوية بعدة خصائص منها، الإعتدالية ويقصد بها قدرة النظام على تلبية حاجة المستفيدين وتلبية متطلباتهم، وسهولة التحقق من المعلومات وعرضها بصورة متناسقة. والدقة وتعني خلو المعلومات في النظام من الخطأ بدرجة عالية. والشمولية أي أن النظام يشمل جميع الجوانب التي جمعت من إجها المعلومات (الجوانب الإحصائية، والأكاديمية، والإدارية، والإجتماعية، والتنظيمية)، وخاصة التوقيت إذ لا قيمة للمعلومات إذا لم تصل الى المستفيد في الوقت المناسب، كون المعلومات المادة الأولية للقرارات، والقرارات التي لا تؤخذ في الوقت المناسب مصيرها الفشل (Bassiouni, 2010).

العناصر المكونة لنظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis):

يتكون نظام المعلومات التربوية من عدة عناصر وهي الأساسية في تكوينه ومنها البيانات وهي المواد الأولية لنظم المعلومات، وتعد موارد ذات قيمة عالية في المؤسسة وتتنوع حسب البيئة التي يطبق بها النظام، وفي النظام التربوي هي المعلومات عن الطلبة والمناهج والمعلمين، والبناء المدرسي والإدارة، فضلاً عن تكنولوجيا الإتصالات بعيدة المدى، مثل الإنترنت. ونظام تشغيل يمتاز بتحويل البيانات الى معلومات عن طريق التخزين، والفهرسة ومعالجة المعلومات، والإسترجاع وإعداد التقارير (Laudon and Laudon, 2012).

أهمية نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis):

يؤدي النظام دوراً أساسياً في عملية إتخاذ القرارات التربوية، سواء في ما يتعلق بالتخطيط التربوي، أم تحديد الأولويات، أم وضع القرارات التربوي، ويعتمد على مدى إستخدام المعلومات كقاعدة لإصدار القرارات التربوية، وعلى مدى إدراك العلاقة بين المدخلات والعمليات والمخرجات المتوقعة، كما يشكل قاعدة تطوير نماذج توضح العلاقة بين البدائل المتاحة، وطبيعة السياسات المقترحة، ونوعية النتائج المنشودة مما يعد أساساً لإتخاذ القرارات التربوية السليمة بتوجيه الموارد وفقاً للأولويات (Al Harahsha, 2009).

ويتكون النظام من ثلاثة أقسام رئيسية (Information Management System, 2016)، يشمل كل منها على مجموعة من العمليات هي (إدارة مهمات الطلبة، وإدارة مهمات الموظفين، وإدارة المباني المدرسية).

● **إدارة مهمات الطلبة:** يشمل هذا القسم كافة المهام المتعلقة بشؤون الطلبة مثل:

- **حركة الطلبة:** ويتيح النظام إجراء عدة مهمات متعلقة بتسجيل الطلبة سواء الجدد منهم في الصف الأول أم المنقولين للمدرسة من مكان آخر، وشطب الطلبة المنقطعين عن الدراسة، كما يمكن توزيع الطلبة بين الشعب ونقلهم كذلك، ويتيح أيضاً تعديل بيانات الطلبة المسجلين في المدرسة.
- **السجل السلوكي للطلاب:** يوفر النظام للمستخدم عدة ميزات تتمثل في متابعة سلوك الطالب على مدار العام الحالي أو استعراض سجله السلوكي للسنوات السابقة، ويشمل السجل السلوكي للطلاب، متابعة حركة الحضور والغياب، وكذلك إمكانية إضافة سلوك للطلاب مع بيان درجة خطورته وتفصيله، فضلاً عن طلب إجراء تأديبي (فصل كلي- فصل جزئي) في حال ارتكاب مخالفات جسيمة.
- **السجل الصحي للطلاب:** يوفر النظام إمكانية تحويل الطلبة للعيادات الطبية لإجراء فحص طبي، كما يمكن استعراض أرشيف التحويلات لكل الطلبة.
- **التقييم الأكاديمي:** يتيح النظام للمستخدم إدخال درجات الطلبة سواء الشهرية أم الفصلية أو النهائية، كما يوفر تقارير عن سير عملية إدخال الدرجات ونسبها التفصيلية، كما يمكن من خلال هذا القسم التقدم بطلبات تعديل درجات الطلبة في المدرسة أو ترفيع الطلبة الراشدين وفق معايير دائرة التربية والتعليم.
- **المنح والأنشطة:** يتيح النظام إمكانية تسجيل واستعراض كافة المنح والهيئات التي حصل عليها الطالب من المدرسة خلال سنوات دراسته، وكذلك يمكن للمدرسة تسجيل الأنشطة التي نفذتها خلال العام الدراسي وكذلك استعراض كافة الأنشطة المدرسية.

● **إدارة مهمات الموظفين:** يشمل هذا القسم كافة المهام المتعلقة بشؤون الموظفين مثل:

- **بيانات الموظفين:** إذ يمكن للمستخدم استعراض كافة بيانات الموظفين داخل المؤسسة وكذلك يمكن تعديل بعض تلك البيانات وليس جميعها لأن معظم تلك البيانات يتم تلقيها من نظام الإدارة الذي تستخدمه دائرة الموارد البشرية SAP .

- **صلاحيات الموظفين:** يمكن التحكم في الصلاحيات الممنوحة للموظفين العاملين في المؤسسة، إذ يتم بشكل افتراضي منح المعلم مثلاً صلاحية إدخال درجات طلابه فقط، وتسجيل الحضور والغياب لهم، في حين يمكن للمرشد النفسي التحكم بالسجل السلوكي للطلاب، ولا يمكنه التحكم بالتقييم الأكاديمي، ويمكن للمدير منح بعض الموظفين صلاحيات إضافية في مجال الطلبة أو الإرشاد النفسي أو الشهادات أو التقارير أو الدورات التدريبية وفق ما يراه مناسباً.
- **طلب إنهاء عقد موظف:** يمكن لمدير المدرسة التقدم بطلب لإنهاء عقد عمل موظف من موظفيه إما بسبب الوفاة أو لأي سبب آخر، ويتم توضيح حيثياته ضمن هذا الطلب، وتتعامل الجهات المختصة بعد ذلك مع الطلب.
- **الدورات التدريبية:** يُمكن النظام مدير المدرسة من إلحاق الموظف بالدورة التي تناسبه من قائمة الدورات المتاحة في النظام سواء أكانت دورات محلية أم إقليمية التعليمات التي تصل له.
- **إدارة مهمات المباني المدرسية:** ويشمل هذا القسم إدارة جميع المهمات المتعلقة بالمباني المدرسية.
- **بيانات المدرسة:** حيث يتم عرض اسم المدرسة، وعنوانها، وبيانات التواصل الخاصة بها، وكذلك بيانات المجتمع، وأخيراً يعرض خريطة من جوجل (Google) تحدد موقع المدرسة على الخريطة.
- **طلبات التوريد:** إذ يتم إضافة طلب التوريد المطلوب (أثاث، قرطاسية، معدات وأدوات رياضية) وتحديد الكمية المطلوبة للنظام، وتقوم الجهات المختصة بالتعامل مع الطلب.
- **اللوازم المدرسية:** يمكن من خلال النظام طلب اللوازم المدرسية اللازمة، والتعرف إلى إجمالي رصيد اللوازم المدرسية، فضلاً عن تعيين منسقي أقسام اللوازم المدرسية، وإدارة سندات إتلاف اللوازم المدرسية.
- **الغرف الصفية:** ويمكن من خلاله تنسيب الغرف الصفية على الفصول، أو تنسيب الغرف على المرافق، ويوضح تفاصيل كل غرفة بالمدرسة ومساحتها ونوع الجدران والأسطح.
- **طلبات الصيانة:** يتم من خلاله التقدم بطلب للصيانة، ويتم تحديد تصنيف الصيانة ونوعها والمكان المطلوب صيانتها وتاريخ العطل ووصفه.
- وأجريت عديد من الدراسات حول نظم إدارة المعلومات والتي تتناولها الدراسة الحالية منها دراسة (Albadi,2018) هدفت الدراسة الى تقييم جودة نظم المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية

في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الإستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (350) إدارياً، وأظهرت النتائج أن جودة نظام المعلومات عالية جداً ومرتبطة بشكل مباشر بفاعلية إتخاذ القرارات الإدارية في وزارة التربية والتعليم.

وأجرى حبش (Habash,2017) دراسة بعنوان أثر جودة نظام إدارة المعلومات التربوية (Emis) على المبادرة والإبداع الإداري لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة، هدفت الدراسة الى التعرف إلى أثر جودة نظام إدارة المعلومات بأبعاده (جودة النظام، جودة المعلومات، جودة الخدمة، جودة الظروف الميسرة) على المبادرة والإبداع الإداري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم استخدام الإستبانة كأداة رئيسية، وتكونت عينة الدراسة من (267) مديراً من جميع مدارس وكالة الغوث، وأظهرت النتائج أن درجة إدراك مديري المدارس لعوامل جودة نظام إدارة المعلومات كانت مرتفعة بشكل عام، واحتلت جودة الظروف الميسرة الرتبة الأولى، ثم جودة المعلومات، ثم جودة الخدمة المقدمة فجودة النظام، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابة عينة الدراسة حول جودة نظام إدارة المعلمات تعزى لسنوات الخدمة ومنطقة العمل .

دراسة كراز (Karaz,2016) بعنوان تقييم مدى نجاح الخدمات الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين ومدى رضاهم عنه، هدفت الدراسة الى التعرف إلى واقع ومدى نجاح الخدمات الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم كأحد تطبيقات الحكومة، وتقييمها من خلال بحث درجة توافر نجاح النظم الإدارية، وجودة المعلومات، وجودة الخدمة، وجودة النظام، فضلاً عن مدى رضا المستخدمين عنه، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (400) شخص من العاملين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وأظهرت النتائج وجود إدراك لدى مجتمع الدراسة لأهمية الخدمات الإلكترونية وأثرها الإيجابي في إنجاز الأعمال وتوفير الجهد والتكلفة، وأظهرت تمتع المواقع الإلكترونية بجودة التصميم وسهولة التعلم وتوافر متطلبات النجاح، وإن هناك درجة رضا عالية على استخدام النظم الإلكترونية.

ودراسة الوادية (Al Wadia, 2015)، بعنوان علاقة نظم المعلومات الإدارية بجودة القرارات الإدارية، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية وجودة القرارات الإدارية في وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأستخدمت الإستبانة

كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (175) إدارياً في وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين جودة القرارات الإدارية ونظم المعلومات الإدارية في وزارة التربية والتعليم العالي وأن نظم المعلومات الإدارية مطبقة بنسبة عالية، وأن المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية متوفرة بنسبة (68%) والمتطلبات التنظيمية متاحة بنسبة (64%).

و دراسة الشمري (Al shammari, 2008): بعنوان تطوير نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم للبنين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري التعليم ومساعديه ورؤساء الأقسام، هدفت الدراسة إلى معرفة واقع نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم للبنين في المملكة العربية السعودية، والتعرف إلى رأي أفراد مجتمع الدراسة عن المعلومات الإدارية التي يتحصلون عليها من الأقسام التقنية في مديرياتهم، ومقترحاتهم لتطوير نظم المعلومات الإدارية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، والاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (320) فرداً، وأظهرت النتائج أن رضا أفراد العينة كان كبيراً جداً عن المعلومات الإدارية التي يتحصلون عليها من حيث الدقة، والتوقيت المناسب، والملاءمة، والتكلفة، والوضوح، والموضوعية، والموثوقية، وكان متوسطاً فيما يتعلق بشمولية ومرونة المعلومات وإقتراح أنموذج لهيكلية قسم نظم المعلومات الإدارية بإدارات التربية والتعليم، بكافة مكوناته وأقسامه.

كما تطرقت دراسات أجنبية لموضوع الدراسة ومنها دراسة فينجين (Fenjen, 2013)، بعنوان تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية في كينيا، هدفت الدراسة الى التعرف إلى أهمية استخدام التطبيقات الفعالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية في كينيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (220) إدارياً ومعلماً من وزارة التعليم الكينية، وأظهرت النتائج أهمية الإلتزام والدفاع عن تنفيذ البرامج الإلكترونية في التعليم والمدارس لأنها تؤثر وبشكل إيجابي في العملية التعليمية بشكل عام.

ودراسة (AlHendawi & Baharudin, 2013)، بعنوان تقييم فاعلية نظام المعلومات الإدارية المستندة إلى الويب من وجهة نظر العاملين التربويين، هدفت الدراسة إلى تقييم المنفعة الحقيقية لنظام إدارة المعلومات التربوية المرتكز على الويب WBMIS، للعاملين في مجال التعليم كواحد من أهم القطاعات وأكثرها تطوراً، ولفعل ذلك فقد تم عقد لقاءات مع عينة أولية مكونة من (20) شخصاً من العاملين بمجال التعليم، وقد تم استخدام المنهج الموضوعي لأغراض التحليل، وكانت

مجالات الدراسة (جودة المعلومات، جودة النظام، جودة الخدمة، جودة التصميم التفاعلي، جودة اتخاذ القرار، رضا المستخدم). وتوصلت الدراسة إلى وجود دليل قوي على وجود علاقة بين الفاعلية ومستوى رضا المستخدم حول نظام المعلومات المرتكز على الويب، كما بينت الدراسة أن رضا المستخدم يؤدي دوراً وسيطاً بين عوامل الجودة والمنافع المتحققة من نظام المعلومات المرتكز على الويب. وقد تم وضع أداة تقييم من أجل ملء الفجوة الواقعة في أدبيات نظم المعلومات الإدارية، وللإسهام في الدراسات التطبيقية في مجال تطوير نظم المعلومات وتقنيات التعليم.

ودراسة (Esther,2011)، بعنوان التحقيق في استخدام نظم معلومات إدارة التعليم (Emis)، هدفت الدراسة إلى فحص مدى استخدام نظم إدارة معلومات التعليم وكيفية الاستفادة منها، وما المطلوب لتسهيل استخدام نظم المعلومات في المدارس، وتم إجراء البحث في المدارس الثانوية في سانت لوسيا (ST. LuciaK)، وقد أستخدم المنهج الاستدلالي، الذي اعتمد على الملاحظة والمقابلات مع الموظفين الإداريين والمعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن نظم إدارة معلومات التعليم غير مستغلة بالشكل المطلوب وهناك عدة عوامل تقنية واقتصادية وتدريبية وسلوكية وعوامل تنظيمية أسهمت في الحد من استخدام النظام بكفاءة وفاعلية عالية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر من خلال إستعراض الدراسات السابقة أن أغلبية الدراسات تناولت موضوع نظام إدارة المعلومات الإدارية ، وأهميتها في العمل الإداري والمعوقات التي تواجه النظام، وأن العوامل البيئية لنظم المعلومات تؤثر في جودة المعلومات التي ينتجها النظام، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كونها تستخدم المنهج ذاته وهو المنهج الوصفي التحليلي ماعدا دراسة (Fenjen,2013) كونها تستخدم المنهج الوصفي المسحي، ودراسة (Esther,2011) إستخدمت المنهج الإستدلالي، كما تتشابه عينة الدراسة مع كل من دراسة (Fenjen,2013)، بحيث تكونت عينة الدراسة من مديري المدارس والمعلمين، بينما تختلف عينة دراسة عن دراستي (Al Wadia, 2017؛ Habash, 2017) بإضافة مديري المناطق على العينة ، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى انها تناولت موضوع نظام إدارة المعلومات التربوية (open Emis) من الناحية التعليمية، كون باقي الدراسات تحدثت عن الجانب الإداري فقط، كما تتميز الدراسة كونها إختصت الهيئة الإدارية والتعليمية لوزارة التربية والتعليم الأردنية إذ أن هناك ندرة في الدراسات التي أخذت نظام إدارة

المعلومات التربوية في وزارة التربية والتعليم الأردنية فالدراسات السابقة تناولت دولة فلسطين وكينيا، وسانت لوسيا وغيرها.

منهجية الدراسة:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والمعلمين العاملين في مدارس محافظة معان التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2019/2018 والبالغ عددهم (190) إدارياً، و(3428) معلماً وفقاً للتقرير الإحصائي لوزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إذ بلغت عينة الدراسة (280) إدارياً ومعلماً من العاملين في مدارس محافظة معان التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2019/2018، أي ما نسبته (8%) من مجتمع الدراسة وهي نسبة مناسبة (Odih,2014).

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة لإستقصاء دور نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis) لوزارة التربية والتعليم الأردنية في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس محافظة معان ودرجة رضاهم عنه. وتم تطوير الإستبانة بالإعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ومطالعة موقع الوزارة في تطوير أداة الدراسة.

وإعتمدت الدراسة في جمع البيانات اللازمة على مصدرين هما:

- المصادر الثانوية إذ إتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة الى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في المراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- المصادر الأولية وذلك لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث إذ لجأ الباحث الى جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسة للدراسة والتي تم تطويرها خصيصاً لهذا الغرض والتي تم توزيعها على عينة الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة ودرجة ملائمة فقراته فيما إذا كانت تقيس ما وضعت لأجله وتحقيقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، تم استخدام الصدق الظاهري إذ قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين في مجال تخصص التربية من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الإختصاص والخبرة والعاملين في الجامعات الأردنية، وتم الأخذ بالملاحظات والتوصيات التي يقترحها المحكمون، إذ تم الإبقاء على الفقرات التي ستحصل على نسبة موافقة (80%) فأكثر وذلك لضمان الإستبانة للمجالات المراد قياسها وتم التعديل بالإضافة أو الحذف للفقرات غير الملائمة، وقام الباحث بإحتساب صدق البناء للأداة من خلال حساب ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، أي احتساب قيم معاملات الارتباط بين فقرات الإستبيان والدرجة الكلية، والتي تراوحت بين (0.61-0.83) إذ تعد مؤشرات جيدة على صدق البناء للإستبانة، إذ كانت جميعها أعلى من 0.30 وهذا الحد الأدنى والمقبول لتمييز الفقرات (Odihi, 2014).

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الثبات بإعادة الإختبار (test-retest) إذ تم تطبيق أداة الدراسة على عينة دراسة استطلاعية مستمدة من مجتمع الدراسة الأصلي (من غير أفراد عينة الدراسة)، وتم تطبيق أداة الدراسة على العينة المذكورة مرة أخرى، بعد مرور اسبوعين على التطبيق الأول، وتم حساب معامل الاستقرار (ثبات الإختبار -إعادة الإختبار test-retest) بين الدرجات في مرتي التطبيق، ووجد ان قيمة معامل الثبات بإستخدام معادلة بيرسون بلغت (0.87=ر) وتعد هذه القيمة مقبولة لغايات تحقيق اهداف الدراسة. وإستخدم الباحث أيضاً لاستخراج معامل الثبات اعتماداً على كرونباخ ألفا (Cronbach s Alpha) لقياس مدى الإتساق الداخلي لفقرات مجالات الإستبانة بجمع أبعادها بهدف إختبار مدى الإعتمادية على الأداة والتي مثلتها الإستبانة في الدراسة الحالية، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا (Cronbach s Alpha) ($\alpha=0.788$)، وبذلك تكون اداءة الدراسة ثابتة وقابلة للتطبيق لغايات الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة:**أولاً: متغيرات الدراسة المستقلة:**

- نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis).
- النوع الإجتماعي: ويشمل على فئتين (ذكر، أنثى).

- المؤهل الأكاديمي: وتضمن (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة).
- سنوات الخدمة: (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات الى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)
- المسمى الوظيفي: (مدير، موظف إداري، معلم)

ثانياً: المتغيرات التابعة:

حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية والمتمثلة في (الحاجات الإدارية، الحاجات الأكاديمية، الحاجات التنظيمية، الحاجات الاقتصادية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الإحصائية).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد أن إنتهى الباحث من عملية جمع البيانات والمعلومات قام بترميزها وإدخالها الى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، إذ تم الإستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم إستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن السؤالين الأول والثالث تم إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي (t-test) فيما يتعلق بالنوع الإجتماعي وتحليل التباين الأحادي فيما يتعلق بالمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة واختبار شيفيه في حال وجود فروق.
3. ولإيجاد ثبات الأداة تم استخدام الاختبار وإعادة الاختبار، وحساب معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، لإيجاد الإتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
4. تم استخدام مقياس ليكرت نظراً لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة وتوازن درجاته وارتفاع درجة ثباته وصدقه كما يأتي:

الحد الاعلى - الحد الادنى للمقياس / عدد الفئات =

$5-1/1.80=5$ طول الفئة وبهذا تصبح الفئات على النحو الآتي:

من (1- 1.80) منخفض جدا

من (1.81- 2.60) منخفض

من (2.61- 3.40) متوسط

من (3.41- 4.20) مرتفع

من (4.21- 5) مرتفع جدا

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة، والمواقع الحديثة لموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينته.
- تطوير أداة الدراسة (الاستبانة).
- التأكد من صدق الأداة وثباتها.
- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.
- تحليل البيانات الإحصائية.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج ومناقشتها:

قام الباحث بتحليل البيانات من خلال مجموعة من الإختبارات الوصفية المناسبة، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لكل حاجة وفقراتها من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها.

السؤال الأول: ما دور نظام إدارة المعلومات التربوية في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتربوية في مدارس محافظة معان التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية؟
للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل مجالات الإستبانة

الرقم	الحاجة التي يلبيها النظام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	الحاجات الإدارية	3.54	0.99	3	مرتفعة
2	الحاجات الأكاديمية	3.75	1.160	2	مرتفعة
3	الحاجات التنظيمية	3.05	1.107	6	متوسطة
4	الحاجات الاقتصادية	3.11	1.112	5	متوسطة
5	الحاجات الإجتماعية	3.88	0.946	1	مرتفعة
6	الحاجات الإحصائية	3.24	1.035	4	متوسطة
7	جميع الحاجات	3.41	1.112	****	مرتفعة

يبين الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الإستبانة بلغ (3.41)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة على فقرات الإستبانة بشكل عام والتي تبين حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس محافظة معان التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، إذ بلغ المتوسط الحسابي

للحاجات الادارية، الأكاديمية، التنظيمية، الاقتصادية، الاجتماعية، الإحصائية (م = 3.54، 3.75، 3.05، 3.11، 3.88، 3.24)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لإنجاح النظام، من خلال توفير التدريب للمستخدمين، والى الجهد الذي يبذله مصمم النظام في عملية التحليل، وجمع البيانات عن الموظفين، وتحديد مهماتهم الوظيفية والإدارية، وتسلسلهم الإداري، ونقاط الإتصال والتواصل، وتحديد المهمات المشتركة، مما أدى الى وضوح الرؤية أمام المستخدمين، وجعل النظام يتناسب مع الموظفين كل حسب ما مطلوب منه، وهذا جاء متفقاً مع ما خرجت به دراسة حماد (hammad,2013) بأن موقع الخدمات الإلكترونية يتمتع بجودة التصميم وسهولة التعلم وتوفر متطلبات نجاح المعلومات الإدارية، وجودة النظام في الخدمات الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم، وأيضاً تتفق مع ما جاءت به دراسة الشمري (2008 Al Shammari) التي توصلت الى أن نظام المعلومات التربوية يوفر معلومات إدارية دقيقة وفي التوقيت المناسب وبكل موضوعية وثقة، وهذه النتيجة تأتي متوافقة مع رؤية وزارة التربية والتعليم لتلبية الإحتياجات المختلفة للهيئات المختلفة العاملة في وزارة التربية والتعليم (Information Management System,2016).

وفي ما يأتي تحليل لفقرات (الإحتياجات الإدارية، الأكاديمية، التنظيمية، الاقتصادية، الاجتماعية، الإحصائية)

الجدول (2): تحليل فقرات مجال (الإحتياجات الإدارية) تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والرتبة ودرجة الموافقة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	توفير البيانات بطريقة تدعم القرار الإداري	3.31	0.940	6	متوسطة
2	امكانية الحصول على تقارير مفصلة عن المدرسة والطلبة	3.50	0.950	4	مرتفعة
3	تعديل وتحديث بيانات الملف العام للمدرسة	3.52	0.920	3	مرتفعة
4	متابعة أعمال الكادر التعليمي	3.48	0.998	5	مرتفعة
5	توثيق حضور وغياب الكادر الوظيفي ومتابعته	3.60	1.088	2	مرتفعة
6	توثيق دوام الطلبة ومتابعته	3.84	0.960	1	مرتفعة
7	الكلية	3.75	0.99	***	مرتفعة

الجدول (3) تحليل فقرات مجال (الإحتياجات الأكاديمية) تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والرتبة ودرجة الموافقة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	توثيق علامات الطلبة وتقييمها	4.18	0.882	1	مرتفعة
2	تشجيع ونقل الطلبة وإضافة طلبة جدد	4.08	0.866	2	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
3	توفير الخطة السنوية لمهام النظام التربوي	3.36	1.167	5	متوسطة
4	ربط مدرس المادة مع المادة التي يدرسها	3.56	0.925	4	مرتفعة
5	امكانية إنشاء الإمتحانات وتحريرها وحذفها	3.64	0.912	3	مرتفعة
6	الكلية	3.75	1.160	***	مرتفعة

الجدول (4) تحليل فقرات مجال (الإحتياجات التنظيمية) تم إستخدام المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري، والرتبة ودرجة الموافقة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	متابعة ملفات الموظفين والطلبة	3.48	1.108	1	مرتفعة
2	تسهيل عملية النقل الجماعي	2.84	1.168	3	متوسطة
3	سرية البيانات والمعلومات	2.87	1.168	2	متوسطة
4	الكلية	3.05	1.107	***	متوسطة

الجدول (5) تحليل فقرات مجال (الإحتياجات الإقتصادية) تم إستخدام المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري، والرتبة ودرجة الموافقة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	توفير معلومات مالية عن المدرسة	2.99	1.196	2	متوسطة
2	توفير معلومات عن الوضع المادي للطلبة	3.28	1.112	1	متوسطة
3	الكلية	3.11	1.112	**	متوسطة

الجدول (6) تحليل فقرات مجال (الإحتياجات الإجتماعية) تم إستخدام المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري، والرتبة ودرجة الموافقة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	مشاركة أولياء الأمور في معرفة تقييم ابنائهم لتحسين ادائهم	3.99	0.946	1	مرتفعة
2	التعاون بين المعلمين والإدارات لضمان وصول المعلومات	3.84	1.019	2	مرتفعة
3	الكلية	3.88	0.946	**	مرتفعة

الجدول (7) تحليل فقرات مجال (الإحتياجات الإحصائية) تم إستخدام المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري، والرتبة ودرجة الموافقة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	توفير معلومات عن أعداد الطلبة في الصف الدراسي.	3.25	1.069	3	متوسطة
2	توفير معلومات عن الطلبة النظاميين وغير النظاميين	3.14	1.103	5	متوسطة
3	توفير معلومات إحصائية للقيام بالدراسات والبحوث	3.21	1.073	4	متوسطة
4	توفير معلومات عن الوضع الإجتماعي للطلبة	3.31	1.105	2	متوسطة
5	توفير معلومات عن الطلبة في السنوات الماضية	3.35	1.035	1	متوسطة
6	الكلية	3.24	1.035	***	متوسطة

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط

إجابات أفراد عينة الدراسة لدور نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis) في تلبية حاجات

الهيئة الإدارية والتعليمية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لدور نظام إدارة المعلومات التربوية (Open Emis) في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

لإختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) لعينيتين مستقلتين والجدول (8) يوضح النتائج.

الجدول (8) نتائج اختبار (t-test) لمتغير النوع الاجتماعي

الدالة الإحصائية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي	المجال
*0.213	-1.249	1.160	3.42	66	ذكر	الحاجات الإدارية
		1.049	3.56	214	انثى	
*0.095	-1.677	0.900	3.62	66	ذكر	الحاجات الأكاديمية
		0.919	3.80	214	انثى	
*0.050	-1.916	1.110	2.86	66	ذكر	الحاجات التنظيمية
		1.173	3.12	214	انثى	
*0.066	-3.100	1.024	2.76	66	ذكر	الحاجات الاقتصادية
		1.127	3.23	214	انثى	
*0.070	-1.915	1.057	3.69	66	ذكر	الحاجات الاجتماعية
		1.005	3.95	214	انثى	
*0.060	-2.585	1.052	3.00	66	ذكر	الحاجات الإحصائية
		1.123	3.31	214	انثى	
*0.087	-2.752			66	ذكر	الكلية
				214	انثى	

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار "t-test" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع الحاجات، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إستجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن نظام المعلومات التربوية في وزارة التربية والتعليم الأردنية يقوم بتوفير المتطلبات الإدارية والأكاديمية لكلا الجنسين، وتقدم الوزارة التدريب على النظام لكافة العاملين فيها دون تمييز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Abu Mustafa, 2017) بأن النظام يوفر المتطلبات الإدارية بأعلى مستوى لكلا الجنسين.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لدور نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis) في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لإختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي "ANCOVA" والجدول (9) يبين النتائج.

الجدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي "ANCOVA" لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
الحاجات الإدارية	بين المجموعات	84.081	3	28.027	1.306	*0.273
	داخل المجموعات	858.352	276	21.459		
	المجموع	3059.00	279			
الحاجات الأكاديمية	بين المجموعات	53.331	3	17.777	1.318	*0.269
	داخل المجموعات	682.791	276	13.490		
	المجموع	3736.12	279			
الحاجات التنظيمية	بين المجموعات	44.454	3	14.818	1.714	*0.164
	داخل المجموعات	359.871	276	8.644		
	المجموع	2404.32	279			
الحاجات الاقتصادية	بين المجموعات	29.517	3	9.830	2.166	*0.092
	داخل المجموعات	240.295	276	4.543		
	المجموع	1269.812	279			
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	23.615	3	7.872	2.197	*0.089
	داخل المجموعات	977.952	276	3.582		
	المجموع	1001.56	279			
الحاجات الإحصائية	بين المجموعات	104.040	3	34.680	1.944	*0.123
	داخل المجموعات	4870.03	276	17.839		
	المجموع	4974.07	279			

*القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (9) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار تحليل التباين المشترك "ANCOVA" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع الحاجات، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إستجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن الحاجات الإدارية والتعليمية يتم تلبيتها من قبل نظام إدارة المعلومات التربوية لكافة الفئات العاملة في المؤسسة التعليمية سواء من إداريين ممن يحملون على الأغلب المؤهل الدراسي (ماجستير ودكتوراة)، أم معلمين يحملون على الأغلب درجة الدبلوم أو

البكالوريوس، وأنه يتم تعريف المستخدمين للنظام للدورات التدريبية ذاتها للتعامل مع النظام كون النظام جديد المنشأ.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لدور نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis) في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

لإختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي "ANCOVA" والجدول (10) يبين النتائج.

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي "ANCOVA" لمتغير المسمى الوظيفي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
الحاجات الإدارية	بين المجموعات	134.384	3	44.795	2.114	*0.099
	داخل المجموعات	582.139	276	21.186		
	المجموع	5960.52	279			
الحاجات الأكاديمية	بين المجموعات	47.632	3	15.877	1.177	*0.319
	داخل المجموعات	3711.12	276	13.495		
	المجموع	3758.76	279			
الحاجات التنظيمية	بين المجموعات	35.365	3	11.788	1.368	*0.253
	داخل المجموعات	237.312	276	8.619		
	المجموع	2405.677	279			
الحاجات الاقتصادية	بين المجموعات	45.727	3	15.242	3.424	*0.081
	داخل المجموعات	1224.208	276	4.452		
	المجموع	1269.93	279			
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	90.041	3	3.014	0.831	*0.478
	داخل المجموعات	997.483	276	3.627		
	المجموع	1006.523	279			
الحاجات الإحصائية	بين المجموعات	73.555	3	24.518	1.369	*0.253
	داخل المجموعات	926.667	276	17.915		
	المجموع	5000.22	279			

*القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (10) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار تحليل التباين المشترك "ANCOVA" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع الحاجات، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إستجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن النظام يوفر الحاجات للعاملين في المدرسة كل حسب مسماه الوظيفي

وحاجته المناسبة له في النظام، يوفر الحاجات الإدارية وإحصائية وإجتماعية والتنظيمية لمن يحملون المسميات الإدارية، والحاجات الأكاديمية، والإجتماعية للمعلمين، وبذلك يكون النظام يقدم خدماته ويلبي الحاجات للفرد حسب مسماه الوظيفي.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لدور نظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis) في تلبية حاجات الهيئة الإدارية والتعليمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

لإختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي "ANCOVA" والجدول (11) يبين النتائج.

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي "ANCOVA" لمتغير سنوات الخدمة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الحاجات الإدارية	بين المجموعات	75.63	2	37.932	1.779	*0.171
	داخل المجموعات	884.61	277	21.321		
	المجموع	596.52	279			
الحاجات الأكاديمية	بين المجموعات	46.749	2	23.374	1.738	*0.178
	داخل المجموعات	712.01	277	13.449		
	المجموع	3758.76	279			
الحاجات التنظيمية	بين المجموعات	91.440	2	45.720	2.453	*0.085
	داخل المجموعات	2314.237	277	8.385		
	المجموع	2405.677	279			
الحاجات الاقتصادية	بين المجموعات	60.804	2	3.052	3.856	*0.095
	داخل المجموعات	1209.83	277	4.383		
	المجموع	1269.9	279			
الحاجات الإجتماعية	بين المجموعات	18.195	2	9.098	2.541	*0.081
	داخل المجموعات	988.328	277	3.581		
	المجموع	1006.52	279			
الحاجات الإحصائية	بين المجموعات	175.66	2	78.831	4.493	*0.171
	داخل المجموعات	4842.56	277	17.546		
	المجموع	5000.22	279			

*القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (11) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار تحليل التباين المشترك "ANCOVA" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع الحاجات، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسط إستجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعود الى كون النظام الذي تم تطبيقه حديثاً، ونظام إدارة المعلومات التربوية لوزارة التربية والتعليم يلبي الحاجات بشكل عام بغض النظر عن سنوات الخدمة، وهذه النتيجة تتفق مع ماجاءت به دراسة ابو مصطفى (Abu Mustafa,2017) التي خرجت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابة أفراد عينة الدراسة لجودة نظام إدارة المعلومات التربوية تعزى لسنوات الخدمة.

السؤال الثالث: ما درجة رضا الهيئة الإدارية والتعليمية عن نظام إدارة المعلومات التربوية (Open Emis)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لأسئلة الرضا عن النظام والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا أفراد عينة الدراسة عن نظام إدارة المعلومات التربوية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
1	تقليل الجهد المبذول في تعبئة البيانات والرجوع إليها.	3.48	1.040	مرتفعة
2	إمكانية الوصول الى النظام بسهولة	2.88	1.218	متوسطة
3	اختصار الوقت في تعبئة البيانات والرجوع إليها.	3.69	1.148	مرتفعة
4	إمكانية فتح النظام على الهاتف المحمول	2.99	1.273	متوسطة
5	إمكانية التعديل على بيانات النظام	3.46	0.993	مرتفعة
6	يزيد من الثقة بين الكادر التعليمي والأهالي	3.42	1.035	مرتفعة
7	إمكانية العمل على النظام دون إنترنت	2.01	1.174	منخفضة
8	سهولة الفهم والعمل على التطبيق	3.25	1.035	متوسطة
9	تمكين العاملين سواء معلمين أم إداريين من متابعة أعمالهم في اي وقت	3.23	1.135	متوسطة
10	الرضا الكلي	3.14	1.124	متوسطة

يبين الجدول (12) أن هناك درجة متوسطة من الرضا لدى أفراد عينة الدراسة عن نظام إدارة المعلومات التربوية ، على الرغم من تلبية إحتياجاتهم بدرجة مرتفعة، ورضاهم عنه كونه يختصر الوقت، ويمكنهم من تعديل البيانات إلا أنهم يواجهون صعوبة في الوصول الى النظام بسهولة ، وصعوبة تحميله على الهاتف المحمول، وأيضاً عدم إمكانية العمل عليه دون الإنترنت إذ حصلت فقرة العمل على النظام دون انترنت اقل درجة رضا بمتوسط حسابي (2.01)، ويرى الباحث هنا أن هذه النتيجة وبحسب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة لفقرات الرضا أنهم بحاجة الى تدريب إضافي للتعامل مع النظام .

التوصيات:

1. وضع نظام مراقبة ومتابعة لنظام إدارة المعلومات التربوية (OpenEmis) يربط المستخدم مع القائمين عليه لحل المشكلات أولاً بأول.
2. عقد دورات تدريبية لمستخدمي النظام لمتابعة تطورات النظام.
3. إجراء مزيد من الدراسات حول النظام في وزارة التربية والتعليم الأردنية والبحث في نقاط ضعفه وقوته.
4. العمل على إيجاد مقترحات لعمل النظام دون وجود إنترنت.
5. توزيع دليل لكيفية تحميل النظام على الهواتف المحمولة وكيفية استخدامه.

References:

- Abu Mustafa, A .(2017). **Degree of availability requirements for the success of information management system in Education (Emis), UNRWA School in Gaza and ways to strengthen them.** Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Alajami, M.(2008). **Management and Educational Planning: Theory and Practice.** Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Albadi, Y.(2018).**Quality of information and decision support systems and their role on the effectiveness of administrative decisions Field study in the Ministry of Education in Oman.**Master Thesis Universiti Sains Islam Malaysia, Oman.
- AlHarhasha, O. (2009). **The impact of information technology on the quality of educational services from the point of view of Students of Jordanian Universities in the North Region – Observational Study.** Unpublished Master thesis, Faculty of Technology Information, Al-Bayt University, Al-Mafraq. Jordan.
- AlHendawi, K. & Baharudin, A. (2013). Evaluating the Effectiveness of Web-Based Management Information System from the Perception of Educationalists: An Exploratory Study. **Information Technology Journal**, 12(6), 1068-1078.
- AlHilalah, Mohammed (2002). **Teaching methods and strategies.** Al-Ain: University Book House.
- AlShammari, W. **Development of information systems in the departments of education for males in the Kingdom of Saudi Arabia from the view of educational administrators and their assistants.** Unpublished Master Thesis, King Naif University, Kingdom of Saudi Arabia.

- AlWadia, M. (2015). **Relationship of management information systems to the quality of administrative decisions: a case study of Ministry of Higher Education, Gaza Strip**. Unpublished Master Thesis, Al- Azhar University, Gaza, Palestine.
- Bassiouni, A. (2010). **Comprehensive reference in management information systems**. Egypt, Books House and Scientific studies.
- Esther, Chitolie-Josef (2011) **An Investigation into the use of education management information systems (EMIS) in secondary school in St. Lucia – The case of one secondary school**. (Unpublished Doctoral Dissertation), University of Sheffield.
- Fraunah, Ashraf (2015). **The role of Management Information System (MIS) in improving school management**. Unpublished Master Thesis unpublished, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.
- Glidan, T. (2008). **A descriptive study of academic needs and measurement of satisfaction with University student in madinah**, Unpublished Master Thesis, Taibah University.
- Habash, S. (2017). **Impact of quality management information system education (Emis) on initiative and creativity Of UNRWA school principals in the Gaza Strip**. Unpublished Master Thesis, Faculty of Economic, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Information Management System. (2016). **User's Guide**. Ministry of Education, Amman, Jordan.
- Karaz, M.(2016). **Environmental factors of education information management systems and their impact on quality Information that used in decision making: An empirical study of the Emis system in UNRWA Schools**. Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Kotler, P.(2001).**Marketing management: analysis planning, implement and control**. India, Prntice Hall, Inc
- Laudon, K., Laudon, L. (2012). **Management information systems**, 13th ed, British Library Cataloguing.
- Ministry of Education, Jordan (2015). **Report on the EMIS system**.
- Odihi, A. (2004). **Measurement and Evaluation in the Teaching Process**, 4th ed. Amman: Dar Al Amal.
- Sultan, I. (2005). **Management information systems – Systems introduction**. AL Dar University for distribution.